@ 339 @ (^ هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى (63) فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا) * * * * .

أي : نعم .

وروي أن أعرابيا أتى عبد ا بن الزبير يطمع شيئا ، فلم (يحصل) له طمعه ، فقال الأعرابي : لعن ا ناقة حملتني إليك ، فقال ابن الزبير : إن ، وصاحبها ، أي : نعم . وفي قراءة أبي بن كعب : ' إن ذاك إلا ساحران ' ، وهي شاذة . .

وقوله : (^ يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما) قد بينا . .

وقوله : (^ ويذهبا بطريقتكم المثلى) أي : بالطريقة المستقيمة التي أنتم عليها ، وكانوا يظنون أنهم على دين مستقيم ، والمثلى تأنيث الأمثل . وأما ابن عباس قال : بطريقتكم المثلى أي : الرجال الأشراف . .

وقال قتادة : أراد به بني إسرائيل ، وكانوا أهل يسار (وعزة) . .

فقالوا : يريدان أن يذهبا بهؤلاء . والعرب تقول : هؤلاء طريقة القوم أي : أشرافهم . .

ومنهم من قال : معناه أهل طريقتكم المثلى . .

وقوله : (^ فأجمعوا كيدكم) وقرئ بالوصل : ' فاجمعوا ' . أما قوله : (^ فأجمعوا) بالقطع فمعناه : العزيمة والإحكام . قال الأزهري : تقديره : اعزموا كلكم على كيده مجتمعين له ، ولا تختلفوا فيختل أمركم . وأما قوله : ' فاجمعوا ' بالوصل ، معناه : جيئوا بكل كيد لكم ؛ لتعارضوا موسى . .

وقوله : (^ ثم ائتوا صفا) قال أبو عبيدة : مصطفين ، وقال غيره : الصف هو